

أرنب الأحلام

تأليف

دان ريمرتس ديفريس

Dream Rabbit

ترجمة: خالد طوبار

ISBN: 978 - 977 - 7680 - 54 - 4

2012



في يوم من الايام حلمت البومه حلماً جميلاً



ابتسمت البومه أثناء النوم و هي تستمتع
بالحلم الجميل



ثم استيقظت من النوم وحدثت نفسها قائلة:
"للأسف كان الأرنب مجرد حلماً"



لكنها نظرت حولها ولاحظت شيئاً أبيض اللون
يتحرك خلفها، فحدثت نفسها:
"يا الله ما هذا"



خرج الأرنب من الحلم وأخذ يقفز حول البومة



"يا أرنب، أنت حلمي الذي أبحث عنه
هل يمكنني الحصول عليك؟"
التفت الأرنب للخلف وسأل البومة مندهشاً:
"ما الذي ترغبين في الحصول عليه!"
قالت البومة:
"أنت، أرغب في الحصول عليك، أنت"



قال الأرنب:
"هل أنت حمقاء أيتها البومة،
لقد حصل عليّ شخص آخر"
سألت البومة: "حقاً من هذا الذي حصل عليك!
رد عليها الأرنب قبل أن يبدأ في القفز مرة ثانية:
"أنا .. أنا الذي حصلت على نفسي"



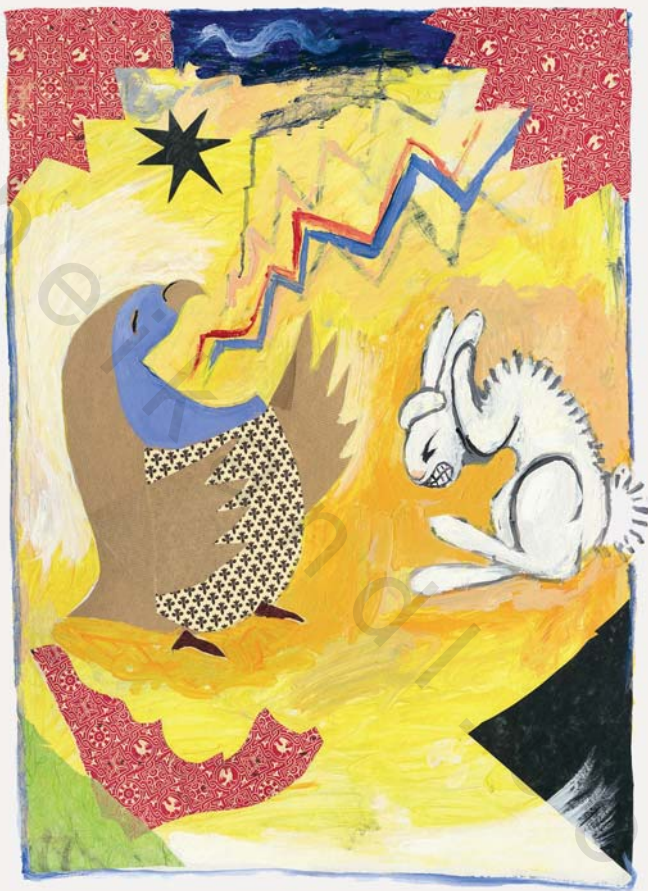
مشيت خلفه وقالت:
"لكن الغريب أن أحداً لم يحصل علي!"
تحدث الأرنب:
"أنت فعلاً حمقاء .. ربما لهذا السبب
لم يرغب أحد في الحصول عليك"



لم تفقد البومة الأمل في حلمها وقالت:
"بوه، بوم، لكن هل ستبقى معي
إن أحضرت لك كل يوم فأراً طازجاً"



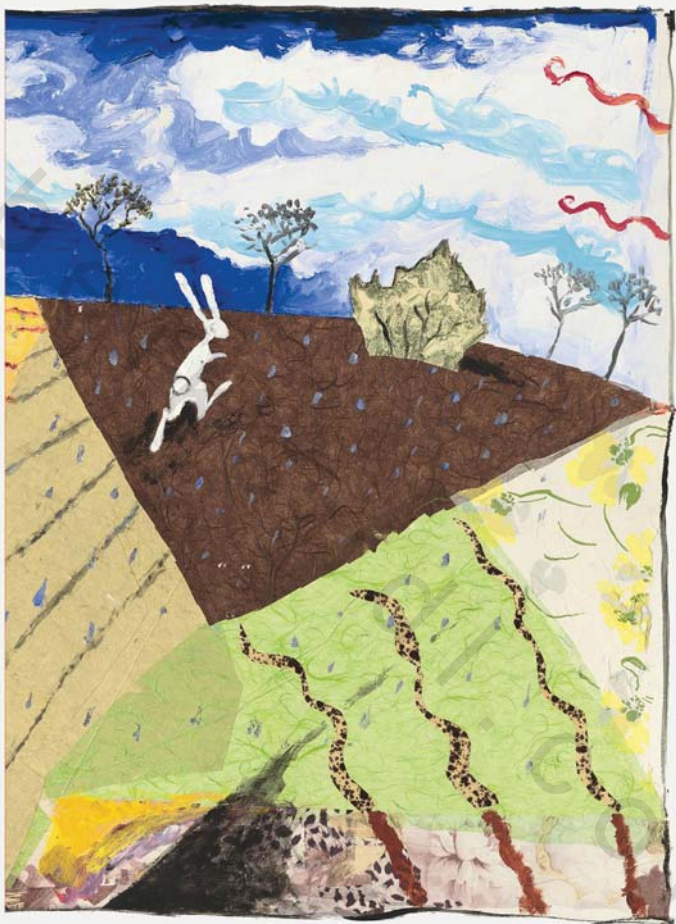
صاحت البومة:
"لحظة من فضلك، يمكنني أن أغني لك
كل يوم أغنية جميلة، ستبقي معي بالتأكيد
لو سمعت صوتي الجميل" ١١



غنت البومة في الحال وشعرت أن صوتها بديع ورائع.



بدأت السماء تمطر في الحال فقالت البومة:
"يا الله ما هذا كل مرة يحدث
نفس الشيء حينما أغني!"

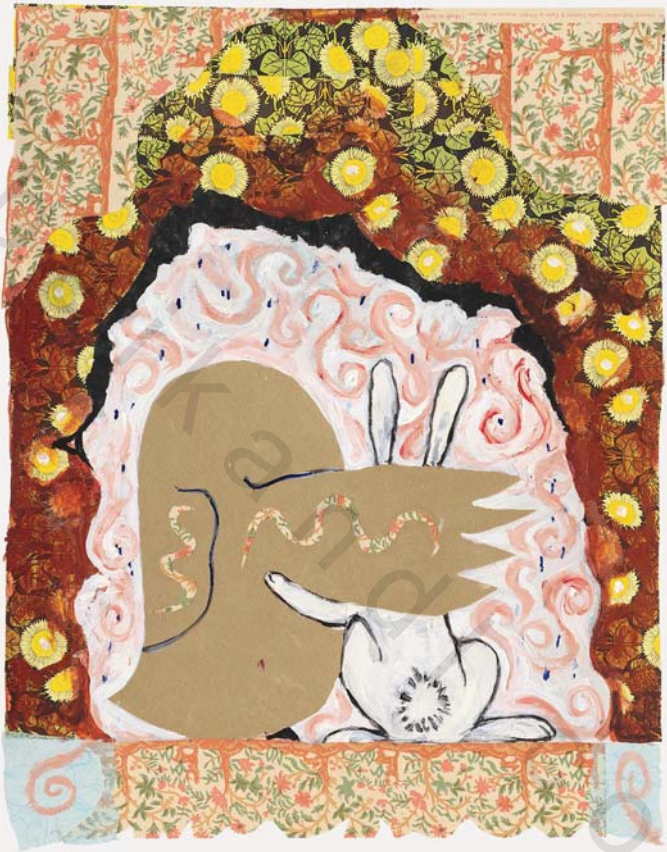


جري الأرنب فطارت البومة سريعاً وراءه،
لأنه كان على وشك الاختفاء عن نظرها.

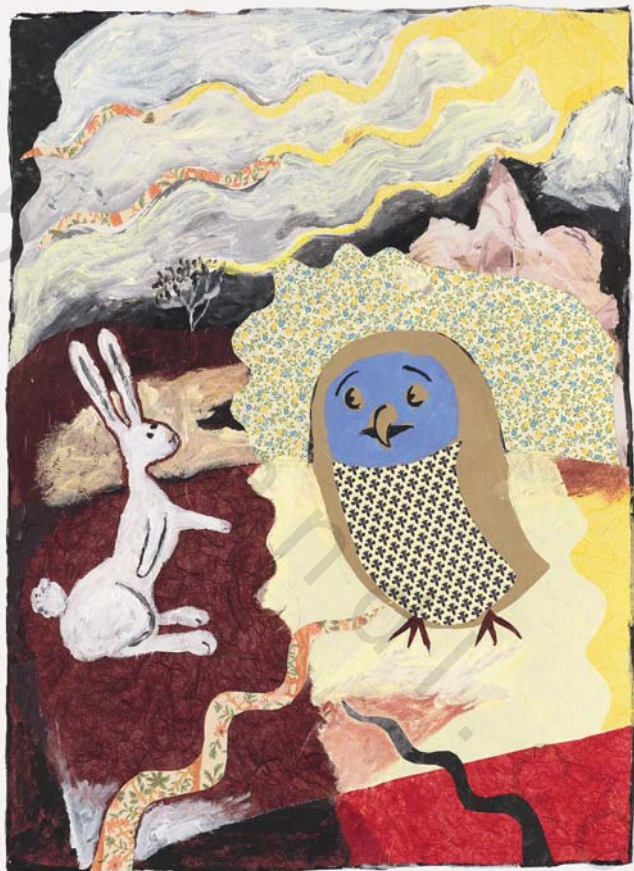


سألت البومة: "هل يمكنني أن أبقى بجانبك؟"
رد الأرنب:

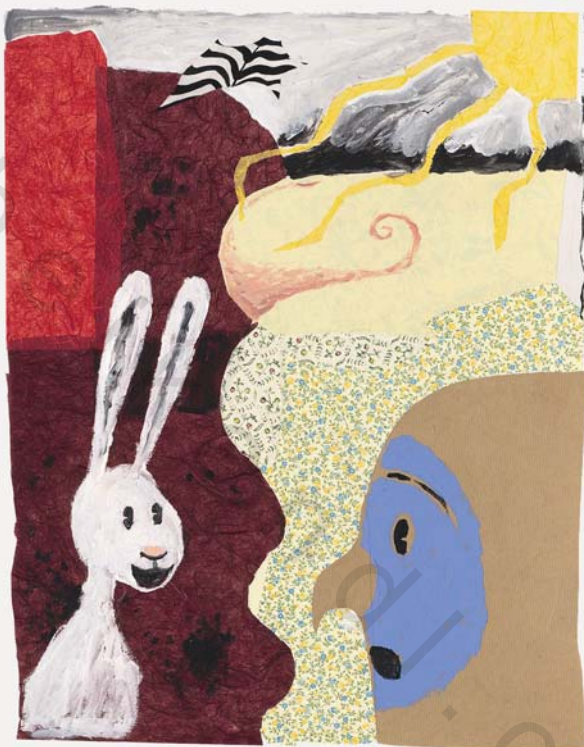
"لكن بشرط أن لا تفتحين منقارك للغناء مرة ثانية"



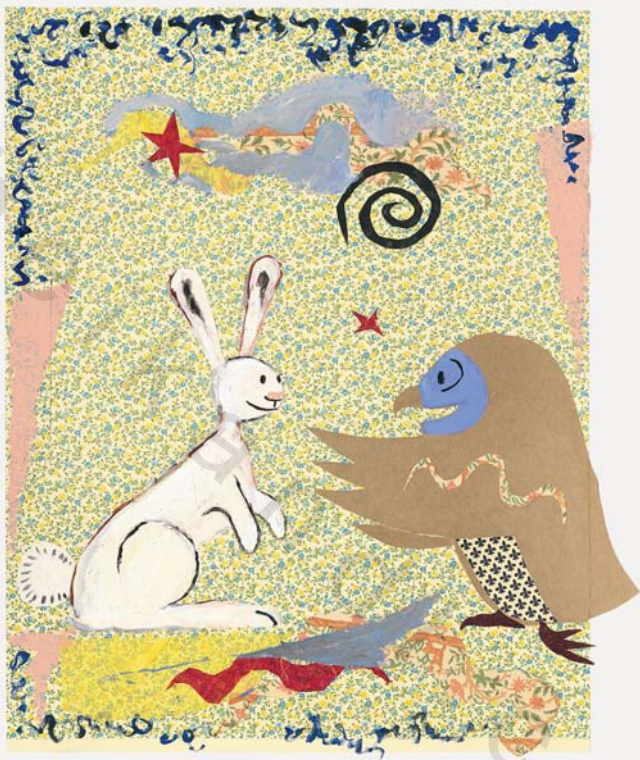
همست البومة قائلة:
 "هذا هو تماماً ما حملت به"



عندما توقفت الأمطار قالت البومة:
"سأطير إذن عائدة إلى السور الذي أتيت منه،
وأحاول أن أنام. ربما أراك في الحلم مرة ثانية"
قال الأرنب
"لحظة واحدة .. انتظري!" ١٧



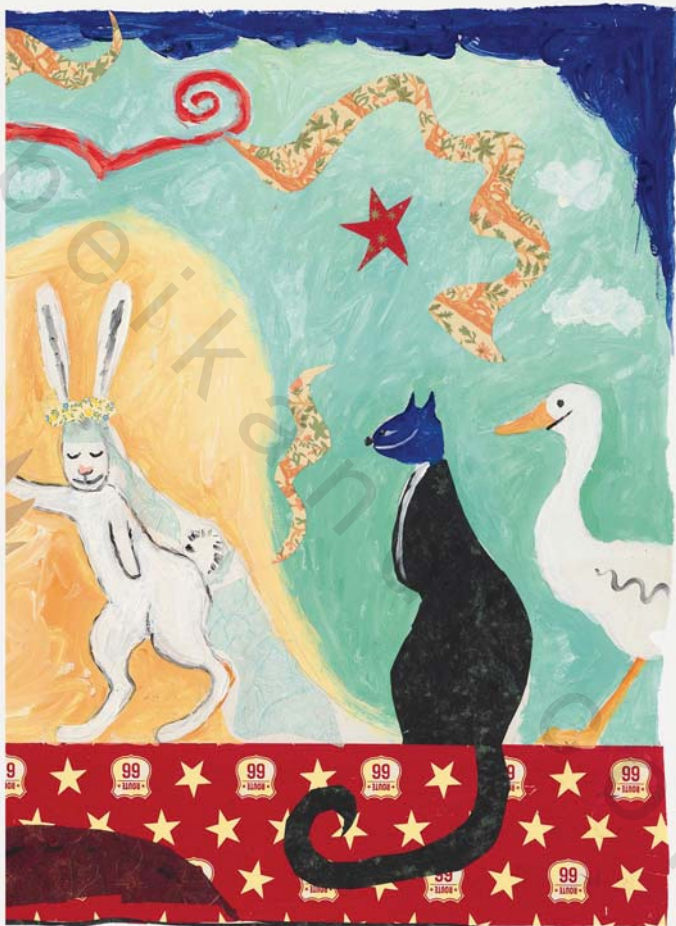
نظر الأرنب إلى البومة متأملاً عينيها ثم سألها:
"هل يمكنني أن أحصل عليك"
سألت البومة:
"تريد أن تحصل عليّ، لكن لماذا؟"
رد الأرنب:
"أجنتك دافئة"



قالت البومة :
 "يا ه عندي فكرة رائعة، يمكننا أن نتبادل،
 أنت تحصل عليّ، وأنا أحصل عليك"
 قال الأرنب:
 "أنت أذكى مما تخيلت"



وفي اليوم التالي حصل الأرنب على البومة.



وحصلت البومة على الأرنب.



لا تقل يوما إن الأحلام أشياء تافهة.
وتذكر البومة دائما، إن الحلم هو شيء هام.
لأن بإمكانه تغير أشياء كثيرة.



والأحلام التي يمكن أن نتبادلها هي أجمل الأحلام.
لأن الذي نحصل عليه من هذا التبادل
يكون أفضل بكثير مما نتخيل.



قال البومة:
"الله أنه شيء جميل"



obeikandi.com